اقول الله اكبر اربع مرة احب الي من ان اتصدق
بمائة دينار وكذا قال سلمان الفارسي وغيره
من الصحابة والتابعين ان الذكر افضل من الصدقة
بعدده من المال انتهى واما انه بلفظ التكبير ثلاثا رعاية
لجانب الوترية ففي الحديث ان الله وتر يحب الوتر
وفي الحديث كان يعجبه ان يدعو ثلاثا وان يستغفر ثلاثا رواه
احمد وابو داود عن ابن مسعود ويصح ضم لفظة اكبر وفتحها
كما ذكره النسفي في شرح مختصر الحضرمي رحمهما الله تعالى
وذكر زكريا في شرح الروض في فصل صفة الاذان ويفتح اي المؤذن
الراء في الاولى من لفظي التكبير ويسكنها في الثانية
للوقف وفتحها اولى هو قول المبرد وقال لان الاذان
سمع موقوفا فكان الاصل اسكانها لكن لما وقعت قبل فتحة
همزة الله الثانية فتحت كقوله تعالى الم الله
وقال الهروي رحمه الله تعالى عوام الناس اي عامة
العلماء على رفعها وما قاله هو القياس وما علل به المبرد
ممنوع اذ الوقف ليس على اكبر الاولى وليس هو مثل
الميم من الم كما لا يخفى انتهى ومن فوائد الاذان ما جاء
عن سيد ولد عدنان انه قال اذا تغولت لكم الغيلان
فنادوا بالاذان فان الشيطان اذا سمع النداء ادبر
وله حصاص رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
وعنه صلى الله عليه وسلم اذا اذن في قرية امنها الله تعالى
من عذا

وقال القاضي

ملك عبد السلام عمر بكير

من عذاب ذلك اليوم رواه الطبراني في الصغير عن انس
وعنه صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فاذن في اذنه
اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان
رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة عن الحسين
وروى الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في
اذن الحسين بن علي حين ولد وفي فوائد الشهاب بن احمد
الشرجي رحمه الله تعالى عن بعض الصالحين انه اذا ضل
الانسان في الطريق واذن يهديه الله الى الطريق وقال
في بعض موضع اخر وروى بعض العلماء انه من اذن في
اذن المصروع اليمنى واقام في اليسرى افاق باذن الله
قال ووجدت بخط بعض العلماء اذا اردت ان تخرج الجان
من الانسان فاذن في اذنه اليمنى سبع مرات واقرء
الفاتحة والمعوذتين واية الكرسي والسماء والطارق
واخر سورة الحشر وصورة والصافات كلها فانه يحترق
كافه في النار وقال فيه ومن فوائد مكتومة التي لا يعرفها
الا قليل من الناس وجدتها بخط بعض العلماء الكبار وهي
ان يكتب الاذان والاقامة على ظهر المحموم يبرء سريعا باذن
الله تعالى وفيه ويقال ان من اذن قبالة الميت فيه
لا بد ان يرجع باذن الله تعالى وفيه وعن علي رضي الله عنه
انه قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم مهموما فقال يا
مر بعض اهلك ان يوذنوا في اذنك فانه دواء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)